

إحياء علوم الدين

والمشرب والجماع فقال اليهودى فإن الذى يأكل ويشرب يكون له الحاجة فقال رسول الله ﷺ A حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمّر // حديث زيد بن أرقم جاء رجل من اليهود فقال يا أبا القاسم أأست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون الحديث وفيه حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك أخرجه النسائي فى الكبرى بإسناد صحيح // وقال ابن مسعود قال رسول الله ﷺ A إنك لتنظر إلى الطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا // حديث ابن مسعود إنك لتنظر إلى الطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا أخرجه البزار بإسناد صحيح // وقال حذيفة قال رسول الله ﷺ A إن فى الجنة طيرا مثل البخاتى قال أبو بكر رضى الله عنه إنها لناعمة يا رسول الله ﷺ قال أنعم منها من يأكلها وأنت ممن يأكلها يا أبا بكر // حديث حذيفة إن فى الجنة طيرا أمثال البخاتى الحديث غريب من حديث حذيفة ولأحمد من حديث أنس بإسناد صحيح إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى فى شجر الجنة قال أبو بكر يا رسول الله ﷺ إن هذه الطير ناعمة قال أكلتها أنعم منها قالها ثلاثا وإنى أرجو أن تكون ممن يأكل منها وهو عند الترمذى من وجه آخر ذكر فيه نهر الكوثر وقال فيه طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة الحديث وليس فيه ذكر لأبى بكر وقال حسن // وقال عبد الله بن عمر فى قوله تعالى يطاف عليهم بصحاف قال يطاف عليهم بسبعين صفحة من ذهب كل صفحة فيها لون ليس فى الأخرى مثله وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ومزاجه من تسنيم قال يمزج لأصحاب اليمين ويشربه المقربون صرفا وقال لو أن رجلا من أهل الدنيا أدخل يده فيه ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها صفة الحور العين والولدان .

قد تكرر فى القرآن وصفهم ووردت الأخبار بزيادة شرح فيه .

روى أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ A قال غدوة فى سبيل الله ﷺ أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ولملأت ما بينهما رائحة ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا بما فيها // حديث غدوة فى سبيل الله ﷺ أو روحه خير من الدنيا وما فيها الحديث أخرجه البخارى من حديث أنس // يعنى الخمار وقال أبو سعيد الخدرى قال رسول الله ﷺ A فى قوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان قال تنظر إلى وجهها فى خدرها أصفى من المرأة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضء ما بين المشرق والمغرب وإنه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك // حديث أبى سعيد الخدرى فى قوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان قال تنظر إلى وجهها فى خمرها أصفى من المرأة الحديث أخرجه أبو يعلى من رواية أبى الهيثم عن

أبى سعيد بإسناد حسن ورواه أحمد وفيه ابن لهيعة ورواه ابن المبارك فى الزهد والرقائق من رواية أبى الهيثم عن النبي A مرسلًا دون ذكر أبى سعيد وللترمذى من حديث ابن مسعود إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض مخ ساقها من وراء سبعين حلة الحديث ورواه عنه موقوفًا قال وهذا أصح وفى الصحيحين من حديث أبى هريرة لكل امرء منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم // وقال أنس قال رسول الله ﷺ لما أسرى بى دخلت فى الجنة موضعا يسمى البيدخ عليه خيام اللؤلؤ والزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر فقلن السلام عليك يا رسول الله ﷺ فقلت يا جبريل ما هذا النداء قال هؤلاء المقصورات فى الخيام استأذن ربهن فى السلام عليك فأذن لهن فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نسخط أبدا ونحن الخالدات فلا نطعن أبدا وقرأ رسول الله ﷺ قوله تعالى حور مقصورات فى الخيام // حديث أنس لما أسرى بى دخلت فى الجنة موضعا يسمى الصرح عليه خيام اللؤلؤ والزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر الحديث وفيه أن جبريل قال هؤلاء المقصورات فى الخيام وفيه فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نسخط لم أجده هكذا